

مساء اليوم يكرم الرئيس حسني مبارك في احتفال كبير يقام بالمسرح القومي
بالإزيكية الفائزين بجوائز الدولة التذكيرية والتشجيعية في الفنون والادب
والعلوم الاجتماعية لعامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ .
كتب : مصطفى الفجار

د. سمحة الخوي
الفائزون بجوائز الدولة
لتقديرية عام ١٩٨٣

١٠. أحمد محمد حنيفة
حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية وهو وزير الشؤون الاجتماعية ووزير الأوقاف السابق ورئيس المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ومدير المركز القومي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية.

والعلم الإصطناعي لعام ١٩٨٣
٢٢ فلزاً هم في الفنون : فتي الحادي
محمود ومحمدي عبد العزيز في
الحفر و - فتي فؤاد عن تصم
الملابس المسرحية ومختار عبد الجواد
في النسيج السيميائي وعليه جاز

المهندس المعماري الدكتور محمود الحكيم استاذ جامعي في الهندسة المعمارية صاحب امتيازات محقق وكان رائداً في انشاء مادة التصميم المعماري الداخلي في اقسام العمارة المصرية والعربية .

محمد بن عليّ حسن بن النعمان
الإسلامية
والجوائز الدولة التشجيعية له
١٩٨٤ فاز ١٨ مبرحا في جميع الأقسام
الأدب والفنون والطول والأصناف
هم في القرون فاروق إبراهيم
لاكثر من ربع قرن

عن يوسف بن عبد الله بن يحيى في عام ١٩٧٢

يوسف جوهري

الأديب والكاتب يوسف جوهري ولد عام ١٩١٦ وتخرج من كلية الحقوق عام ١٩٣٥ ثم أصبح من أكت الفنون

فاز د. إبراهيم محمد عطية الله
أحمد حسن البرعي وفتحي
الجناني فاز د. عبد العظيم
وزير

وظائف خالية

■ كوافر من اللسيدات

ب. ٦١٦ المهادي

الخبرة في تسويق الكسيت
والفيديو ترسل الطلبات الى ص.

لويند للاعلان

يسرّ مدير الملتقى الإقليمي للإعلان
يوماً وليلة عشرة أيام من تاريخ
الاعلان بالكتابة من ٥ - ٨ عدا
الأحد

المقر:
مؤمن

محافظة البحيرة

الأغذية منها بالبنسية للأكثار
تقدم الطليات شخصياً على
عرضها ثمنها لثلاثة ٢٠٠ ملي
باسم السيد/ رئيس حي
القاهرة ٤٢ عن شيروا
عده (خمسة ثمنها)
سنة

100

□ مناقشات حدة في مجلس الشعب حول القرارات الخاصة بسداسة التموين :

القوار في الجلسة التي عقدها مجلس الشعب



السابق والا يكون قد رشع أوفيد أو قبل
 كتب الحاسية
 أمرا جديدا وأقول

توزيع اللحم المجردة بمقتضى تصريح
إلى سائر القضاة والسكندرية وبغداد
اعتبر هذا القرار غير عادل لأن جميع
المواطنين سواء الأثريين والأفقين
وأغنياء
وقال إن اللحم المجردة بمقتضى
المراسم التي كانت موجودة في عهد
العثمانيين

السمر والمجوعدة لدى الزوارير وقل
الجمعات الاستهلاكية على أساس ١٢٥
الأسواق ومن أجل تجزئة حركات حيا
المستهلكين عن مخلفه ؟
قرش الكليو
اننى احاطكم جميعا بالسؤال في هذه
التقفة واعلم بان ياليم الجبس يند
التصوين بالعدل عن افراة او تخليص
قرار المنع عن جميع المحلفات بل
استثناء .

منها ٣٠٨ ملايين جنيه دعم الدولة للصناعة التي تستفيد بها الدولة من الصادرات وهذا دعم لصالح المنتج وليس المستهلك.

وبناء على اقتراح المجلس وافق وزير التتويين على إعادة النظر في هذه المرسوم بهدف إعادة تعزيز الدور الموجود بكل المحافظات.

وخلال زيارته لسياسة تنمية المصالح

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس دبي، ورئيس مجلس دبي للتعليم، قال إن دبي أصبحت الآن مركزا للتعليم العالي، وذلك بفضل الاستثمارات الكبيرة التي أجريتها في هذا القطاع. وأضاف أن دبي أصبحت الآن مركزا للتعليم العالي، وذلك بفضل الاستثمارات الكبيرة التي أجريتها في هذا القطاع.

وظائف خالية * تطلب ارات للديكور والمطابخ * **وظائف خالية** * صندوق بشرا الخيمة الاتصال

هيئة القطاع العام
للتعمية الزراعية

شركة وسط الدلتا الزراعية
بابو سكنين مركز الجاصلون

الدرجة الثالثة ذات الربط ٥٧٦ /
١٦٦٨ على ان يكون حاصلا على

مؤهل علي منصب
عدد ٢٠ في مسلحة من الدرجة

محافظة اسيوط
ادارة شئون العاملين
شئون العمال
اعلان رقم ١ لسنة ٨٦
تعلن محافظة اسيوط

الخامسة بمجموعة الفنون
والعمارة بفسيطو ، البيوان
العام
٩- سيك ثلث من الدرجة
الخامسة مجموعة الفنون
الاساسية

لوظائف الدرجة الخامسة
اختيار الصلاحيه بالبيوان
٧- اختيار اختيار الى
الدرجة بالفسية لوظائف
الاساسية

<p>العملية والبالغة من يتقدمون بتقارير من السلمة مجموعة القنن والعملة وبيروت. السلمة مجموعة القنن الخلاء بهذه الدجة وثلث المحدد والا سلمة القنن بالبالغة هذا والى العملية والبالغة من يتقدمون بتقارير من السلمة مجموعة القنن والعملة وبيروت.</p>	<p>والنقل بالسيوط وديروت وعظفوط والقنن والبالغة من السلمة مجموعة القنن الخلاء بهذه الدجة وثلث المحدد والا سلمة القنن بالبالغة هذا والى العملية والبالغة من يتقدمون بتقارير من السلمة مجموعة القنن والعملة وبيروت.</p>	<p>العملية والبالغة من يتقدمون بتقارير من السلمة مجموعة القنن والعملة وبيروت. السلمة مجموعة القنن الخلاء بهذه الدجة وثلث المحدد والا سلمة القنن بالبالغة هذا والى العملية والبالغة من يتقدمون بتقارير من السلمة مجموعة القنن والعملة وبيروت.</p>	<p>العملية والبالغة من يتقدمون بتقارير من السلمة مجموعة القنن والعملة وبيروت. السلمة مجموعة القنن الخلاء بهذه الدجة وثلث المحدد والا سلمة القنن بالبالغة هذا والى العملية والبالغة من يتقدمون بتقارير من السلمة مجموعة القنن والعملة وبيروت.</p>
--	---	--	--

نوريج
 حزب التجمع يقدم مجلة
البقيضة العربية
 رئيس مجلس الإدارة: **مروان طائفة** ومفوضنا
 عدد ٢٠، مهندس مسلحة من
 علي زراعي
 ذات الربط ٥٧٦ / ١٦٦٨ مؤهل
 للعمل بحقل من الدرجة الثالثة
 اقيم من تاريخ الاعلان وسيكون
 ميعاد الاختبار يوم ١٥ / ٤
 ١٩٨٦ بمقر الشركة المساعة
 الثلاثة عشرة ظهرا
 ٨ - طابع ثلث من الدرجة
 ديروط - اسبوط
 لا تقل عن خمس سنوات بالانسيبة
 مصدق بقلبي من قات
 اسبوع
 ٦ - شهادة خبرة في مزاولة المهنة
 ٥ - صحيفة الحقة المتخلفة
 ٦٤ ١
 مقس ١
 ٧ - وظيفة نجار ثالث من الدرجة
 ٥ - سوز موزون
 مقال نهلي
 تقديم الطلبات
 ش الزر
 الشركة
 اسبوع



مقتضى له مصطفى وتلقى عنها الصيرة وسلكه على الإرضاء
والمؤازرة لا على سائرته وإذ زعمته قدام ابراهيم الى بيته
حدثت قسوة لطيفة تشبه الجراح . وبعد ذلك صعد مصطفى مع
الطلاب محمي الذين عند اسماء وقت زيارته . وكان محمي الذين
كل عنه ما يدعى اياه الى إقناع رئيس الحكومة بالأفراج عن
الطلبة الذين اعتقلوا .

فوجه المشيدين وضوان الدسوقي يلهمه مصطفى يدخل عليه
وهو مضطرب الراس - ثم طالع عليه اشكرت في فقرات الطلبة
وما يقبل ان يصل الحكومة للتوسط في الافراج عن الطلبة
المعتقلين . ثم عثر في ذكريته يارون بين خاتمة عدما كان طالما
وحياته . ثم كان هو الآخر محمي بالسياسة والبطش
والفوضىعة ولكنه لم يشهد اياه في ايام طفاؤه طلبته وبعرض
فرضه طفاؤه البواسير . فكان اياه فظفاً وتكن حريصاً على الا
يفرض نفسه الى متاع حتى يرتفع اياه معه .

يخلص الى ملحق بشره من الملحق

مصطفى السباعي ابن مليوني من رجال الأعمال. لم يكن أحد
من أسس حزب طلبة الجامعة. وأول رابط له مع طلبة الجامعة
والأحزاب. إلا أن اشتراكه بالصدفة في نقاش سياسي مع بعض
الطلبة ومهم مثقفون في يومه الجامعة حول الطلاب صاحب
شخصية القوية حتى الذين عبد السبيل. وقد التقى مصطفى
هذا اللقاء بالطلبة نهى. ونحلت معه في نقاشه وعرف أنها
تخرج
وقد شدة اللقاء مع هذه المجموعة من الطلبة إلا أن أصبح
رابط على أشد الروابط مع الجامعة وخصوصاً المحاضرات
إلى أن بدأت هذه الجماعة تتغير وتفسد للقاء بمظاهرات سياسية
وأقامت الحكومة سرغيف العيشي. ورغم اعتراض مصطفى
إلا أن يصور على هذا التهيؤ
وأصدرت الحكومة قراراً برفع سرغيف العيشي. وقد طامه
مظاهرات بمظاهرات اشتد ابن مصطفى. وكان مصداقاً لاسير في
الجامعة وجانب نهى إلى أن حاول أحد المومنين ضرب نهى

لم يستطع الأب رضوان الدسوقي وهو في مكتبته أن يركز كل عقله على الأوراق التي تعرض عليه .. وقد تردد أن يشغل عقله إلا بموضوع واحد .. إن ينشئته من وينتقل إلى موضوع آخر .. حتى وهو سبى ثم في مشابهة وهو لإيزابل طالبا أن لا يشغل قلبه بأي موضوع حتى لو كان موضوعا خاصا بحاله إلا بعد أن ينتهي من المذاكرة التي يزود بها عقله بما هو مفروض عليه .. كأن يستطيع أن يركز كل عقله ساعتا طويلة بين الكتب والأوراق التي يدرسها وهو بعيد عن كل الدنيا أن في ينشئ فيعود إلى الدنيا وينتزع الحرية ليكتفر في حاله أو في الموضوعات السياسية التي تشغل بال الطلبة ويحاول أن يرسخ نفسه خطوطا تحدد كل تصرفاته .. كأنه يخطط لكل يوم من أيامه .. بل أنه كان يصل إلى حد اختيار كلمات بقوله غدا لأبيه أو لأمه أو بقوله زملائه الطلبة أو بضمتها خطبة سياسية يفكر أن يلقيها في الجامعة .. وهو لا يتعمد كل ذلك .. إنما هو دافع تلقائي من دوافع شخصية الطبيعة التي كونتها ظروف حياته التي يعيشها .. ولكنه اليوم وهو جالس في مكتبته لا يستطيع أن يركز عقله على الأوراق أو الموضوعات التي تعرض عليه .. إن صورة ابنه مصطفى وهو مضروب على راسه ومضمد بالبنائش الخليل تقفز أمام عينيه وتطغى وتحتجب عن سطور الأوراق التي أمامه .. والمنشأة العنيفة التي جرت منه في تلكماتلها في أدنيه حتى كانت له بعد مكتفى باستعادة سعادته ولكنها تقفز في خياله كأنها حروف مكتوبة فوق حروف الورق الذي بين يديه .. وكأن يقوم بعنف لينتشل عقله من سيطرة ابنه عليه ويتراكم به لعمله .. وقد ينفرغ فعلا دافعية أو دافئتيته ثم لا يلبث أن يعود ابنه مصطفى ويعتصب أفكاره ويجد نفسه مستسلما له ..

بقلم :
احسان عبد القدوس

عاشه أبوه .. وإن يعانى الحرمان الذى
عاناه .. وكان يسير فى الاستجابة لطلبه هذا
فإنه يسبق إلى الإنفاق عليه .. فهكذا يجب أن
يعيش أبنا الأغنياء ..
وكان دائما مطمئنا لامتلاكنا كمالا على
مستقبل ابنه .. أنه هو نفسه كطالب مستقبلي
متمنى النجاح والاشارة أن ابنه سيرتبه
المقررة على النجاح .. أنه شخصية مستمرة
شخصيته هو .. وإن كان أحيانا يصدم بفشل
يخلق يابنه أو بفرضات شاذة لا تتعارض مع
امتلاكه إلى مستقبله .. لكنه يعتقد ويقتنع
بنفسه بان ابنه لم يفشل لأنه غير قادر على
النجاح .. بل يقع فى هذا الشذوذ لأن طبيعته
شاذة .. أبدا .. فمقصدي أن ابنى كرسب فى
الامتحانات المدرسية والجامعية فمجرد
ليس متحدا النجاح .. لأنه لا يستطيع
النجاح .. أما هو فقد كان ينتج دائما لأن كل
متحدا النجاح حتى يتخلص من الظروف
والأحوال التى يعيشها .. أما ابنه فهو لا يملك
مدايرفه إلى تحلل النجاح .. أنه يعيش مطمئنا
راضيا عن كل ظروفه وأحواله ومن حقه أن
يتحلى النجاح فى المدرسة ويشغل نفسه
بدراسة الحياة نفسها .. والخوض بنفسه فى
داخل كل ملفها .. أنه لا يجب .. الاستعانة ..
ولكنه يدرس الحياة .. ودراسة الحياة أهم من
الحصول على شهادة مدرسية لانفرقه عن قيمة
بقي الطلبة .. هكذا يعيش كل أولاد الطلبة
الثرية .. فكل منهم لديه الوقت الكاف ليتعلم فى
الحصول على أية شهادة دراسية .. مطمئنا إلى
أن همه شهادة الحياة ..
وذكر رضوان السوسى انفسه سخطا على
نفسه .. أنه تعود أن يلتصق بالإنجاز ليشل
مصطفى وانحرافاته .. ويخلق منطقا كاذبا
حتى يظل مستحقا بقلته على امتلاكه إلى
نجاحه فى هذا مستقبلا .. ويعتبر بان السبب
المباشر لكل مايسببه ابنه له من متاعبه
وهوالسبب هو أنه أهمل تربيته وادعاه
للتسليم .. أهمل فى نفس شخصية هذا الابن
وتكوين عقليته .. وليس هناك سبب لاهماله
أنه يعطى كل نفسه كل حياته لعمله
ولخلق مزيد من نجاحه فى تكوين ملايين
الجنهيات والدولارات .. دون أن يعطى من
نفسه أو من حياته محتاج إلى عقلته ومداير
بيئها ابنه .. أن كل مايطبعه هو بعض مايرى
عليه هذا النجاح من هذه الجنهيات أو
الدولارات .. وغروره بنفسه يشل غرور
وعقلته وبيئته ..
ورفع رضوان زجاجة الصودا وسكب مايقابل
منها فى جوفه .. لعله يهدأ .. ثم قام يسير
وزويعته النفسية تتربع به إلى أن وصل إلى
فراشه والذى بجانبه جنبب جنبب ..
ينام ..

مسئولية انبه .. ولكنه سينفرد يوما بهذه
المسئولية ويحقق بها مالم يستطع اذوه ان
يحققه لهم .. وقد قرر ان يحمل هذه المسئولية
منذ اليوم الاول الذي اصبح فيه خرج
جساعيا .. من يومها قرر ان يحمل هذه الاعمال
مسئولية مالية عن او عن العلة .. وبع
الاخص مسئولية الانفاق .. انه لم يعد يحمل
اياه مسئولية انفاق مليم واحد ..
ولم يسع بعد تخرجه في الجامعة لكي
موظفا في الحكومة .. ان اياه عائل
محروما لان كان موظفا في الحكومة .. ربما
كان قد جد حياته حرا في اسواق الحياة لما فرض
عليه الفقر .. حتى لو كان قد بدا دون ان ي
تعليمه وكجهد خالص كما بدا في هذه الس
الوظائف الحكومية هي اضيق مجال للنجاح
ولكسب الحلال .. بل ربما كانت اضيق مجال
لاطلاق الفكر البناء وتكوين ذكاء افراد
التعامل مع الحياة .. وهو منذ البداية
الوظيفية الحكومية ويحتقرها على مختلف
درجاتها .. وفيش في اصرار ان يعين معيدا
الجامعة .. فقد كان من اطلال الخريجين في
يعهد اليهم بالتدريس للطلبة .. ولكن المعيد
حتى بعد ان يصبح مدرسا لم استأذنا جامع
هو موظف حكومي .. وهو ان يقبل على نفسه
ايد ان يكون موظفا حكوميا الا اذا كتب عليه
الله القتل ..

٥٠ ومما كان طالباً في الجامعة وهو واقع في
سجنج في الإمتحان يسجرون من أولاد
الخرجين ذلك فقد سبق لتجربة تفكيره
تحديد مستقبله .. واستطاع شخصياً
الذهاب إلى المهنة إن بقيت الصلات بكل من يطعم
في الاعتماد عليهم وميول له في الاختيار بين
طرق الحياة .. واختار عقب تخرجه أن يعمل
محاسباً في شركة المنسوجات .. أما شركته فكان
وليس حكومية .. وهي شركة كبرت وامتمدت
وتتفق وأرباحها ضخمة .. وهو يريد أن يدرس
وهو في داخلها كيف يستطيع شركته صنعاً
تجارية أن تحقق كل هذا النجاح ..

وقف عين في هذه الشوكة يهربت خشم
وعشرين جنبها في الشهر .. يكد عليه اكثر
ضعف مرتب ابيه الذي مضى عليه اكثر
لثلاثين عاما وهو موظف في الحكومة ..
لانه في جيبه عشرة جنيهات .. انه في حلة
الذي مبلغ كبير لتغطية حاجته في سعيه ن
مستقبله .. قد وضع ابن المرتب الذي
امه .. قد خرجل من ان يضع نقودا في يد ابيه
ورغم فقره انه والعائلة كلها بهذا الد
الجديد الذي جاءهم به الاين .. الا انه ا
حوله الى جدال والتخير في ارض هذا الم
بهم .. ولاحتي بالاضافة في شكره .. كان
الكرم هو مكان مفروضا عليه .. ووالده ا
يعاقبه ويولمه فقد كان يريد ان يرى ا
موظفا في الحكومة .. الحكومة ابلى يميني
ويستحي الابن يقبل يد والده ويقول .. اطم
يايابه ..

وقد استطاع بسرعة ان يكسب ثقة
الشعب وارتقى في عمله واتسعت مسؤوليته
وارتفع مرتبه حتى تعدى الملة جنبه
الشهر... ووصل الى ان اكمل نفسه
تصديرا واستيرادا خاصا... وكان ارتفع
الفقر رفع عائلته معه... وانتقل البيت من
تصير النحاسية الى الشارع الذي يرفقه
وكان مصرا على ان يعيش دائما بجانب
والديه... حتى بعد ان تزوج وكنت ام قد مر
عاش معه ابوه في بيت زوجته... وبعد ان
وقام له جنازة كبيرة واشترك
الشخصيات في تشييع جثمان الرجل
الذي كان خادما في الحكومة يقف في المهرجانات
امام ابواب الموظفين... وهو يشيع اياه الى
قبره هو الذي كان قد اقامه ويسير في
خلفه وهو فخور لان اياه تم ان يرفق ليس
محروما من اساس المجتمع به... ان
شخصيات المجتمع تسير وراء جثمان ابيه

هذه هي شخصية رضوان الدسوقي
وهذه هي الظروف والأحوال التي تكو
فيها شخصيته ..
فهل يمكن أن يرث ابنه مصطفى
الشخصية عنه ..
لماذا .. لا يمكن ..
أنه منذ ولد وهو لا يحس بأي نوع
المسؤولية .. ولا تتعمق أي ظروف أو أحوال
تحتيط به في هذا الإحساس بالمسؤولية ..
أن يصبح واه .. واه .. حتى تستجيب له أن
كلها ويحصل أن كل مريد .. فأيوه له من
الأبعد أن أصبح ثريا .. وشخصية
الأيام تختلف أخلاقا كمالا عن شخص
أبناء الفقراء .. إن ابن الثرى لا يحس بأي
من الحرمان حتى يحاول أن يستغل كل ط
البشرية في التخلص منه .. ويستغل كل ط
عقله الذي يكون شخصيته حتى لا ي
محروما .. أن ابنه مصطفى لم يكن في حلال
عقله ولا أي مجرد التفكير في أي مطلب
متطلبات الحياة ..

وسمعت رصواً انشديني هذه ترنيمة ..
 أنا يحب أن يظل نومه .. فهو أيضاً له ..
 مسؤولية بناء شخصية ابنه مصطلحي ..
 تركه أنا منذ البداية هي المسؤولية عنه ..
 التي تزوده بكل الحكامات والمصنوعي التي
 بها عقله .. ولكنها لم تكن تربى هي شيدي ..
 قبني منذ شيتاً .. كانت كاتها جارية ..
 يامروا ولها يرمضه عنى قطع فوراً ..
 الأمهات هن جوار لكانهن خصوصاً الأ ..
 فهن يستسلمن لم كاتهن اسام .. وهو ..
 كان فرجا يابله فرحة كبيرة منذ اتجبه ..
 لم يكن يتقدم أن يعبر عن هذه ..
 بالاهتمام بتربيته وبناء شخصيته ..
 الابن .. كانت له فرحته مصصورة في ن ..
 افتخاره بأنه انجب ابناً إن يعرض الفقر

بريشة : ماهر داود

فوائد الخلابة

لا يمكن ان يكون لبيئة نفس شخصيته ولا نفس اتجاهات عقيدته ... لا يمكن ان يربط عنه هذه

باب واغلقه
م اتجه الى
حتى يدات
مصادقتها

لأثرته أو لتبذنته .. وهو لم يكن أبدا لى واحد من هؤلاء الذين يعمل لم عرف بينهم بالصالحية الهائلة .. ولم يخذ واحد منهم رايه لو كان معارضا له .. لذلك يكن الكبار يعتمدون عليه اعتمادا مطلقا .. كانوا لأبوصون عليه تنقتهم لأنهم يعلمونه .. وهو لم يكن يهجم راي افكر فيه ولكنه كان يتعلم ويكتشف كيف يفكر المستوطنين .. وما هو أسلوب تعاملهم مع وتعامل أسلحتهم معهم ..

وكانت هذه الشخصية تمر بها أحداثا من السخط العنيف .. السخط على الفكر يعيش فيه .. ويكاد يقرن أن يملأ إلى والهم تعبيرا عن سخطه .. لذا لا يشترط الا على في مظاهرات الطلبة .. ويقذف بالطوب ويحرق سيارات الأغنياء ويحط ما تعرضه الدكتاتين مما هو مجرور منه الدوافع السياسية قد تكون حجة لا العنف ولكن الدافع الواقعي هو السخط الفكر .. السخط على هذا المجتمع الذي بان يعيش فيه أناس جوعي يقهقه وأناس سعيون إلى حد أن تنقتهم التفر ولكن رضوان كانت له دائما القدرة على نوازح السخط .. لأنه مؤمن وهو الوحيد الذي يخلصه من الفكر .. وهو النجاة الشروع .. واستسلامه الفكر السخط قد تسد أمامه هذا الطريق ويبقي فقيرا .. كما أنه قنعت بأن دوافع ال الوطنية السليمة لا يمكن أن تنطلق من ومن الفكر .. ولكنها تنطلق من الفكر توافرت له الدراسة وصل إلى القدر التقدير الواقعي السليم .. وكل الأساليب بما فيها الثورات الوطنية لم إليها ولم يتحمل مسئوليتها المستوطنون .. حتى لو كان السخط هو يوفر لها أسس قوتها .. ولكنها كلها وثورات دفع إليها وحفظ لها المستوطنين .. وكان الزعيم العظيم كاسر سعد زقلول أو غيرهما من قادة السياسة من الأغنياء الثراء .. حتى لو من المستوطنين فلم يكن سخطهم شخصيا على الفكر .. ولذلك يجب أن نفسه من سخطه على فقره ويحرق فكره سيطرة أسلمة بهذا الفكر .. حتى لتحقيق حساسه تكفيره الوطني ..

ولم يكن وهو يعلم بالارتفاع فوق حصر أخلاعه في تصور نفسه .. بل أحيانا تشمل أمامه وأخواته البنات الفكر ليس حالة قريبة ولكنه حالة أقرب ما فيها لها هو حالة عاتلة .. يعرف أبوه عن الفكر أكثر مما يتبنى أن يعرض عنه من الإنفاق عليه حتى وصل إلى الجاهة .. ويجس مسئوليتهم عن وأخواته البنات كما كان يجس مسئوليتهم نفسه .. وقد كان يحمل هذه المسئولية

[illegible]

سبية والعقلانية كانت له كل واحد له ورث عنه وجهه، وخطوبه كانت له كل منهما قد ولد له وحالات تختلف عما ولد فيه الآخر .. كما خلا .. ولد له هو في ظروف الفقر والحزن بينما ولد ابنه في ظروف الثنى وحالات متنبهى الشبع .. كان أبوه محروما أما ابنه فابوه - أو هو - ثرى ..

ويذكر أنه منذ وعى قلبه أباه بدأ يعود إلى تحمل مسؤوليته نفسه .. إذا بدأ عطاء أباه من تحمل مسؤوليته عنه .. هذا الانحسار بالمسؤولية هو الذى جعل على كل فكر وعلى كل حركة من حركة .. وهو انحسار يربطه بالحساسة أنه لا يقبل كل فكره وكل حركة بأنها سيئ .. يمكن أن يمس أباه .. وهو يذكر يوما أن واقفا بين صيوان الحارة حول بالغ ثمره .. وكل منهم يدفع قرشا ويلتزم بدمه المعية في قرطاس من البسكوت .. ثوب مشغوا ولوا لحسنه من التدورية .. به يجرى بين شقيقته بيلهما كأنه يعامل على ثنوق التدورية .. وليس عنه يبعلمه للبلوغ .. أن أباه لا يعطيه يوما واحدا كل يوم خمسين كسبي يورف له الحارة الجمعة قد سبق أن دفع قرشا هذا رغم شتا لشراء طبق من حصص الشام يتعلمه .. فمن أين يحصل على قرش دخل على ياله أن يصعد إلى البيت المتج وياخذ أحد الطابق الفرقة ويعطيه للبلوغ بدلا من القرش .. لا شك أن تطبيق على الصلة يسوى قرشا .. وهو يعلم كثيرا من الأخطاء بأخون - وكثيرا أن أنهم يسرقون - شيئا من لوازم البيت أو عليها ملابزون شراء من البلوغ .. لا .. أنه لو أخذ طبقا فسيفطر أبوه طبقا إذا رحتهم لعمه .. وقال لنفسه أن يعطى البلوغ هذا الطبق كعينة مقابل التدورية ويسترده في يوم يس القوم يعد أن يدفع له القرش الذى له له أبوه .. ولكن .. لا .. أنه بذلك كأنه أباه ويعطيه ويؤثقه ثقته به ويتحدى .. حالة الفقر .. وكنت النتيجة أن حرمة سبه بمسؤوليته عن نفسه وعن أباه عن التدورية .. بل إن من يوهما وحتى يرضى قاتول التدورية كأنه لا يزال محرضا له على الخروج عن مسؤوليته نفسه .. ومن يوهما كره مجرد مذاق توبة ..

بعد أن نما وعيه أكثر أصبحت كل لبيته منصرفة في أكثر هدف واحد .. كل كان دفعا بعيدا .. وهو هدف التخلص والفقر .. وكنت الظروف والحالات التى بها تحبب من أن يقدم على تحقيق هذا الهدف على ألم أو اعتداء أو غير ذلك .. أنها ظروف وحالات لا يتطو لها أى عى .. والوالد رغم استمرار فقره لم يقدم على أى خطبة ست شرفه وكينته .. لذلك فقد نما وهو يؤمن بأن

التي تلوته في رزقه العزيز .. وهو قد يخلع ثيابه ولا يسعها .. ولا يفكره بعيدا عنها .. وأنشئ من ارتداء البجياح وخرج من الغرفة وروى: حتى لا تزلزل قفصك وتحتي .. واتجه إلى حيث التلاجة وفتحها .. ثم نكل ظلم العلة يرض الزوجة أن تحتفظ لزوجها بأطباق طعام العشاء في التلاجة لأنه لم يكن له موقع للعودة إلى المساء حتى تنتظر .. وطاف بعينيه فيما تضمه التلاجة ثم اكتفى بأن قد يده وأعطاه قطعة صودا .. أنه لا يريد أن يتناول طعام للشعاع رغم أنه لا يعتبر نفسه قد تناول طعام البقاء .. فهاهنا سبب العلة في راسه تفلت على الغداء .. وكانوا سبب العلة فلم يعد يطبق أن ياكل شيئا .. واتجه إلى المقعد العريض المريح المخصص ليجلس عليه في الصلاة .. والقي بنفسه عليه وفي يده زجاجة الصودا وهو هائم مع أفكار ..

انه انقلب ان يلوم ابنه وحسبه على ما فعله يجب ان يلوم نفسه وبجاسيا .. انه منذ أصبح مصطفي وهو يعترف قطعة منه .. أنوبة طبق الأصل له .. ربما لأنه اثبت انه ليسع لثمنه وينجح ويصل إلى قمة النجوم الذي أراد ان يتفحص فلاشك ان ابنه قد انكبح لتلجأ هو الآخر .. سبيح ويكمن في منتهي الذكاء ومتكفي قوه الشخصية مجرد انه ابنه .. وقد كان مصطفي يتفحصه فعلا في كل ملامح وجهه وفي طوله وعرضه .. فهو مكنه له حركات تلقائية كأنه ورثها عنه .. فهو مكنه كلما ضحك ورفع اصبع يده وهرض على انفه .. كانها حرق عصبية يتيرها الضحك .. أو كأنه يغطي خجله من نفسه كلما ضحك .. ان هذا الحد كان يتصور ابنه كقطعة منه .. وبما انه منذ طفولته تعدد ان يقيم حبه ككل له النجاح فلاشك ان ابنه ايضا سيعيش حياة النجاح .. ان كان يفتي في مستقبل ابنه افتد عبياء .. ويعتمد على عقلته وشخصيته اعتمادا كاملا في تنشئة نفسه بنفسه حتى كان لا يبيد جهدا خاصا من ناحيته في تربية ان تكون عقليه ابنه وشخصيته .. بل كان مكنه تباعد عن مقصود بينهما .. فكل ما يحتاجه الابن تقوم الام بتوفيره له .. وكل اسرار وتفاصيل حياته مع أمه لا معه .. وهو اباها ويكفي الامن من ابنه والامل بخياره ما يسعهم من رزقه .. ان كل ما يجتمعهم هو اللقاء في ملأه الغداء .. وقد يخطر عليه سؤال في هذه الساعة يسأله لابنه .. ان يخطر على ابنه حكاية يروها له .. وأن كان ما يجتمعهم هو فرحة كل منهما بقاء الآخر .. ومعة التزود بالقتل اليه .. وأن كان الابن يرجح ان فرحة ابنه بالقتل اليه كانت دائما أقل كثيرا من فرحته هو به .. ربما كان ابنه لا يحضر عن لقاء فترة الغداء إلا احتراما للتلطل العالي الذي فرض عليه ..

ورفع الاب زجاجة الصودا إلى فمه وارتشف جرعة كبيرة كأنه يحاول ان يخدم بها الزوابع التي تعصف به .. ثم عاد ساعسا مستسلما لعصف الزوابع ..

انه لم يقدر ان شخصية الفرد تكون وفقا للظروف والحالات التي ينشأ فيها .. لذلك

(البقية الاحد القادم)

